

كشف تفاصيل عن تدهور خطير في صحة سلمان العودة



التغيير

كشفت عائلة معتقل الرأي في سجون نظام آل سعود الداعية سلمان العودة تفاصيل عن تدهور خطير في حالته الصحية في ظل ما يتعرض له من انتهاكات وإهمال طبي.

وصرح عبد الله نجل الداعية العودة، بأن طبيب السجن أخبر والده (63 عاما) أنه تقريبا فقد نصف سمعه وبصره خلال فترة احتجازه الطويلة في السجن الانفرادي منذ اعتقاله قبل ثلاث سنوات بما يؤكد ما يتعرض له من تدهور خطير.

جاء ذلك في تغريدة نشرها الداعية البارز عبر حسابه على تويتر، فيما طالبت جهات حقوقية معنية بمتابعة شؤون معتقلي الرأي في سجون آل سعود بالإفراج الفوري عن العودة.

وقال عبداً وهو معارض بارز لنظام آل سعود يقيم في الولايات المتحدة الأمريكية، أن كل جرم والده أنه دعا لتأليف القلوب ومصلحة الشعوب، وهو ما كلفه تعرضه للأذى والتعذيب والضغط والحرمان من العلاج.

وأشار إلى أن الأذى الذي يتعرض له والده منذ اعتقاله لا يزال مستمر حتى الآن.

وحمل حساب معتقلي الرأي، المعني بحقوق معتقلي الرأي في المملكة، سلطات آل سعود مسؤولية الحالة الصحية المتردية التي وصل إليها العودة، مطالباً بالإفراج الفوري عنه دون قيد أو شرط.

وفي سبتمبر/أيلول 2017، أوقفت سلطات آل سعود دعاة بارزين وناشطين في البلاد أبرزهم سلمان العودة وعوض القرني وعلي العمري، بتهمة "الإرهاب والتآمر على الدولة"، وسط مطالب من شخصيات ومنظمات دولية وإسلامية بإطلاق سراحهم.

وتطالب النيابة في المملكة، من المحكمة الجزائية المتخصصة في الرياض، بإعدام معتقلي رأي بينهم العودة بتهمة "الخروج على ولاية الأمر"، بينما تجرى محاكمته في جلسات سرية لا تحضرها وسائل الإعلام أو المنظمات الدولية.

وتوجهت عائلة العودة منذ أشهر إلى مقاضاة سلطات آل سعود محلياً ودولياً، على خلفية الانتهاكات الحقوقية التي يتعرض لها منذ اعتقاله.

والشيخ العودة واحد من مئات العلماء والناشطين المعتقلين في سجون آل سعود وهو داعية إسلامي، وعالم دين، ومفكر، ومقدم برامج تلفزيونية، حاصل على ماجستير في السُّنة في موضوع "الغربة وأحكامها"، ودكتوراه في السُّنة في شرح بلوغ المرام /كتاب الطهارة)، كان من أبرز ما كان يطلق عليهم مشايخ الصحوّة في الثمانينات والتسعينات، وله عشرات المؤلفات الدينية.